

مقدمة:

"مصطلح الفن الجديد مسمى فرنسى لحركة فنية تعنى الاسلوب الحديث للمهارات والابداعات المستحدثة على المدارس الاكاديمية ، حيث ظهر هذا الاسلوب كرد فعل ثائر على التقليدية الكلاسيكية للسعى وراء تغيير الانتاج الفنى الذى كان سائد فى ذلك الوقت." (٣_ص ٤٠)

" كما اطلقت تسمية الفن الجديد فى تاريخ الفن على ذلك الاسلوب الفنى الزخرفى الذى انتشر انتشار واسع فى جميع انحاء اوربا ، وذلك خلال العقد الاخير من القرن التاسع عشر وامتداداً الى العقد الاول من القرن العشرين." (٦_ص ٢٥)

يعد الفن الجديد (الارت نوفو) من الحركات الفنية الهامة التى اهتمت بايجاد صياغات جديدة فى تشكيل العناصر الزخرفية " فقد شغل فنانى الفن الجديد بقضية التراث وفكرة التجديد الامر الذى دعى الى ان تاخذ الطبيعة داخل اعمالهم دوراً هاماً فى اسراء دعائم حركتهم .

ومن ثم "استطاع فنان هذه الحركة المزج بين اشكال الطبيعه بفصائلها المتعددة والحافلة بعناصرها وخصائصها والوانها ونظم ترتيب مفرداتها ، ليفعلها مع العناصر والمفردات التى استلهمها من الحضارات السابقة"(٣_ص ٩)، وذلك بهدف "خلق اسلوب جديد بالتفاعل مع التاريخ الاكاديمى للنصف الثانى من القرن التاسع عشر بدلا من تقليد اساليب الماضى التى تميزت بها اعمال الفنانين فى اوربا انذاك." (١_ص ٢٤)

وبذلك فقد قدم الفن الجديد اسلوباً عالمياً مميزاً من خلال خطوطه الانسيابية والزخرفية المملوءة بالحيوية والليونة والتموجات والتي تعكس رؤية الفنان لمظاهر الطبيعة، ومن هنا ترى الباحثة ان حركة الخطوط والزخارف والمنحنيات يمكن ان تتمثل في مجال اشغال المعادن في الاسلاك المعدنية التي تاتي باطولها و سمكها المختلف والمتنوع الى جانب الازهار واجزائها والثمار واغلفة البذور والنباتات وهيئاتها والكائنات الحيوانية البحرية التي يمكن ان تتمثل ايضا في مجال اشغال المعادن في المسطحات المعدنية باطولها وأقطارها المختلف والمتنوع والتي لها القابليه بان تاخذ ملامس مختلفة والتي يمكن ان نستمد تلك الملامس من فن (الارت نوفو) بما يزخر به من ملامس متنوعه ومختلفة.

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

ما مدى الاستفادة من زخارف الارت نوفو في بناء مشغولة معدنية معاصرة تتسم بالثراء الفني والتقني؟

فرض البحث:

_ توجد علاقته ايجابية بين الافاده من القيم الجمالية لزخارف الارت نوفو وبناء مشغوله معدنيه معاصره .

هدف البحث :

_ الوصول الى صياغات فنية جديدة مستلهمة من زخارف الفن الجديد (الارت نوفو) لتثري المجال التعليمي بمجال اشغال المعادن بقسم التربية الفنية.

اهمية البحث :

_ تنمية قدرة الطلاب البصرية فى الكشف عن القيم الجمالية لزخارف (الارت نوفو) وكيفية توظيفها لبناء مشغولة معدنية معاصرة.

مصطلحات البحث:

- الارت نوفو (Art Nouvea):

"هو مصطلح بلجيكي _ فرنسى لحركة فنية ظهرت فى الفترة ما بين (١٨٨٠:١٩٢٠) كرد فعل ثائر على الفن التقليدى الكلاسيكى، فحملت فلسفتهم معانى من التحرر على شكل رموز تعود الى فنون قديمة ذات قيم تشكيلية فتحت للفنان الاوربى طريقا للابداع والاسلتهام،وقد جاءت التسمية نسبة الى معرض التصميمات الذى افتتحة صمويل بنج بقاعة عرض اطلق عليها اسم الفن الجديد". (٧_ص ٨١١)

حدود البحث:

تقتصر اجراءات البحث على مايلى :

١. تقتصر الدراسة على ما يجريه الباحث من أعمال فنية.

منهجية البحث :

تتبع الدراسة المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التجربى وذلك من خلال

اطارين:

أولاً: دراسة وصفية تحليلية لزخارف الارت نوفو من حيث:

_ الخصائص الفكرية والتشكيلية للفن الجديد.

_ المؤثرات التى اثرت فى الفن الجديد.

_ دراسة لنماذج من أعمال بعض رواد الفن الجديد فى مجال الحلى المعدنية.

ثانياً: استثمار القيم الجمالية لفن الآرت نوفو في عمل مشغولات معدنية معاصرة .

أولاً: دراسة وصفية تحليلية لزخارف الآرت نوفو من حيث

الخصائص الفكرية والتشكيلية للفن الجديد:

- استخلاص الجوهر في الشكل الطبيعي ، وصياغته بصورة مخالفة لخصائصه العضوية والتشريحية في الطبيعة مع التأكيد على القيم الروحانية .
- التجريد والتحوير مع التبسيط في سبيل الوصول الى المعنى الجوهر .
- التعبير من خلال خيال الفنان المبدع فيتحول الشكل او العنصر الفنى من شكله المعتاد فى الطبيعة الى شكل مبتكر فى العمل الفنى، حيث يمر بصياغات تشكيلية خاصة بالمبدع تتفق مع القيم التشكيلية والتعبيرية فى الفن وصولا الى الشكل التجريدى الخالص.

- المؤثرات التى اثرت فى الفن الجديد (Art Nouveau):

ولكى نتفهم فكر هذا الاتجاه المسمى بالفن الجديد وجب علينا معرفة المؤثرات التى اثرت فيه لنكتشف فلسفته والقوى التى ارتكز عليها حتى تشكلت قوانينه وظهرنا فى ذلك الاطارالفنى الجميل فنرى انه تآثر بما يلى:

اولا:الطبيعة وتأثيرها على الفن الجديد (Art Nouveau):

لقد دون الفنان من قديم الزمان مدى ارتباطه بعناصر الطبيعة وبمظاهر البيئة من حوله على جدران الجبال و جدران الكهوف والمعابد وعلى الأحجار حيث مثلت الطبيعة له مهد المثيرات التى تعلم منها معنى الإبداع والتعبير عن موهبة صنيعة الله وحده.

فعلاقة الإنسان بالبيئة ومحاكاتها والتعلم منها ساعدت على خلق إبداع فى الفنون الجميلة وهذا ما نجح فى تحقيقه فنانى الفن الجديد من خلال فكر وفلسفة تلك المدرسة التى دعت من ضمن اسس نشأتها الى الطبيعة والرجوع

اليها ولكنها وضعت لتلك العوده حدودها التي تميزت بها اعمال فنانها حيث استخلصوا اجمل واغرب واميز عناصر الطبيعة .

" أى انهم لم ينظروا الى الطبيعة بالمنظور العادى التقليدى بل سعوا الى دراسة العناصر الغريبة فى البيئة الطبيعية من حولهم بتأنى وإمعان شديد فاستخرجوا مواطن الجمال من الطبيعة فملئت تصميماتهم بالاشكال الغريبة والخيالية كجذور النباتات ، ريش الطيور ،قشور الاسماك،الزهور الغريبة والتوائت اغصان النباتات"(٢_ص ١٣٣،١٣٢).

ثانيا: بعض فنون التراث وتأثيرها على الفن الجديد (Art Nouveau):

لقد تعددت مصادر الفن الجديد واشتملت على الفنون القديمة والفنون الشرقية والفنون الغريبة وفيما يلى بعض هذه الفنون:

١- الفن المصرى القديم:

استلهم فنانى الفن الجديد من الرسوم المصرية القديمة حيث توجه نحو زخارف سطوح المشغولات المعدنية للفن المصرى القديم مثل زهرة اللوتس التى تعد من أهم الوحدات فى الزخرفة المصرية القديمة التى كانت ترمز الى الجمال والرقية ، وقد شاع استخدامها فى المشغولات المعدنية لحركة الفن الجديد فظهرت فى مشغولات الحلى بصور ابتكارية وفق صياغات متنوعة من التشكيل المعدنى ،هذا كما تمكنوا من ابتكار هيئات جديدة لها فى علاقات تصميمية وتشكيلية مختلفة كما بالشكل التالى (١).

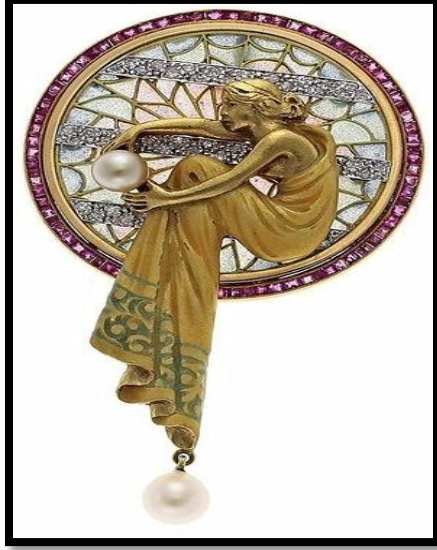
حيث استخدم الفنان المصرى القديم العديد من الاشكال والتكوينات الزخرفية



التى سجلها على جدران المعابد والمقابر وكلها من وحي البيئة المحيطة به فقد استخدم بكثرة الزخارف

المأخوذة عن زهرة اللوتس واوراق وعناقيد العنب ، واللبلاب، وزهرة البشنيين كما بشكل (١)، واستخدام أيضا فيها الخطوط بأنواعها المستقيم منها والمنحنى البنائى والزخرفى.

شكل (١)، (م ١٨).



٢_ الفن القبطى :

يمثل الفن القبطى أحد روافد الفنون المتعددة الملهمة لحركة الفن الجديد ليس بعنصره وإبداعاته فقط بل أيضاً أثر بمعتقداته التى شاركت بشكل ايجابى فى بناء أسس الفن الجديد، حيث تظهر ملامح فلسفة الفن القبطى فى الاعمال الفنية للفن الجديد كما فى شكل التالى (٢) و التى اثرت

شكل (٢)، (م ١٤).

بشكل كبير على فلسفة بعض فنانى الفن الجديد ، الذين استطاعوا أن يجعلوا لحقائق الواقع من حولهم حافزاً ساهم فى ثورتهم على مبدأ التقليدية فى الفن. "فغلب على وحداتهم الفنية صفة التحوير والتبسيط الزخرفى لعناصرهم النباتية والحيوانية والتى كثيرا ما تداخلت معا لعمل تكوينات تشكيلية مع الصليب بهيئاته المختلفة باعتباره رمز للدين المسيحى ، حيث ابتكروا لها أشكال وصور مختلفة أظهرت تنوع فى تفاصيلها الداخلية .
" (٣_ص ٦٣، ٦٤)

ومع ماتحملة العناصر الفنية فى الفن القبطى على اختلافها كصورة من صور التبجيل والتقدیس التى مهدت الطريق لظهور فلسفات جديدة ، لذا فقد شكلت خصائص الفن المسيحى مدخلا لفنان فن الفن الجديد حيث أمكن الاستفادة من تلك المداخل فى اكساب أعماله الفنية نمط زخرفى وصل إلى مستوى من الجمال ذو طابع خاص .

٣_ الفنون الإسلامية:



شكل (٣)، (م١٥).

تمتاز الزخارف الإسلامية بالدمج بين الأشكال الهندسية والأشكال النباتية دمجاً تتدرج فيه الأشكال من جهة فى إطار هندسى كما بالشكل (٣) وينطلق بها الخيال من جهة أخرى الى غير المحدود ،ومن هنا تكونت أشكال مبتكرة مثل المضلعات النجمية ، أشكال التوريق، وأشكال التوشيح العربى

(الاربيسك) وفى هذه الأشكال جميعا تسود ظاهرة أخرى اختصت بها الزخارف الإسلامية وهى كراهية الفراغ وامتلاء المسطحات بالزخارف، ولقد ابدع وطور الفنان الإسلامى فى صياغة مفرداته التشكيلية واساليبه الفنية وفقا لعقيدة دينية قائما على التفكير مبتغاها التدقيق فى قدرة الله الخالق فى الكون .

ومن هنا كان للفن الإسلامى أثره الفعال فى بلورة أفكار بعض فناني الفن الجديد مما ساعد فى وضع جوانب هامة من أسس حركتهم الفنية ، تلك

المنطلقات التي اتخذها الفن الجديد لترسيخ فكره الفني من خلال التأمل في عناصر الطبيعة والكون من حولهم لاختيار أجمل وأغرب العناصر التي يمكن أن تثرى الحس الفني على سطوح مشغولاتهم الفنية تشكيلياً، ولعل تناول الفنان الاسلامي لعناصر الطبيعة بالتجريد والتحوير واستخدامهم زخارف نباتية بهيئات ظاهرها التجريد وباطنها الاستلهام من الطبيعة ما أثار حفيظة فناني حركة الفن الجديد الذين استمدوا عناصر تصميماتهم وزخارفهم عن البيئات الطبيعية المختلفة.

٤- بعض فنون شرق اسيا (اليابان - الصين):

توجه الارت نوفو الى الفن الياباني في بداية القرن العشرين حيث تأثر فنانيه بالمطبوعات اليابانية والصينية وبزخارفها والوانها وتكويناتها حيث يميل الفن الياباني الى اللاتماثل والى السطوح الزخرفية ولذلك وجد فن الارت نوفو مبتغاه فيه، وقد دخل الفن الجديد اليابان عن طريق بعض الفنانين والمعماريين القادمين من اوربا وعن طريق مطبوعات الخشب وفي المعرض العالمي الذي أقيم في باريس عام ١٩٠٠ م .

حيث قد انتشرت الفنون الصينية واليابانية في القرن التاسع عشر بصورة قوية على نطاق واسع مما أثر على الفنان العربي فاستوحى منها أشكالاً ثم وضع هذه الأشكال في قالب فكري، فامتزجت في إطار جديد كان له أثر على المشاهد والمتذوق ،فاصبحت فنون الشرق مبعث إلهام الكثير من الفنانين وعاملاً هاماً له دوره الكبير في تطوير الفنون وخاصة فن الارت نوفو .

٥- الفنون الغربية

(الفن القوطي - فن الباروك - فن الروكوكو):

" كان للفن القوطى أثره الواضح على بعض الاعمال الفنية المعدنية لفن الارت نوفو ،حيث اتصف الفن القوطى بالمثالية والطبيعية لميله نحو تقليد الأساليب الفنية الخاصة بالإغريق والرومان أثناء عصر النهضة فظهرت

الخطوط المتعرجة والمنحنية والاشكال القريبة من الطبيعة فى الاعمال الفنية المعدنية فى الارت نوفو مستوحاه من روح الفن القوطى.كما بالشكل (٤)"(٣ ص ٧٧)



شكل (٤) (م ١٣)

كما تآثر ايضا فن الارت نوفو بفن الباروك حيث انه فن "مناهض لحركة الاصلاح الدينى وهو التعبير الوجدانى عن الكاثولوكية فهو فن وثيق الصلة بالظروف الدينية والاجتماعية والسياسية حتى انسحب بعد ذلك لخدمة الاهداف الدنيوية تعريزا لسلطة الملوك والامراء وكانت جدران الكنائس المناهضة لحركة الاصلاح الدينى تتموج وكأنها ستائر مسرحية تعزز الغزارة الزخرفية واجهاتها من خلال الحركة فى الخطوط بجميع أشكالها فتضاعف نبض الايقاع وفى جوف قبابها حلقت الملائكة وأنطلق الحجر الصلب فى

تماثيل غاية فى الرقة والجمال الخطى ومجال التصاوير حيث ينفس المجال امام تاثيرات المنظور الجريئة . " (١_ص ٤٦، ٤٥)

وتميزت تصميمات الفن الجديد المستوحاه من فن الباروك بمرونة أكثر إنسيابية فى الزخارف والفروع والاوراق النباتية الباروكية



الغزيرة المتشاببة ايضا
لـزخارف الاربيسك
العربية حيث امتاز فن
الباروك بالخطوط
بجميع أشكالها والتي
تعبر فى نفس الوقت
عن القوة والوقار كما
بالشكل (٥) .

شكل (٥)، (م ١٧) .

"اما عن فن الروكوكو فهو اتجاه فنى شاع فى أوروبا فى الفتره من ١٧٣٠م، ١٧٨٠م وهو فن يتميز بزخارف ذات الخطوط اللولبية المحاكية لأشكال القواقع أو الاشكال الموجيه بالكهوف والمغارات خاصة فى إنجاز الاثاث والزخرفة المنزلية الداخلية وهو فن استقر فيه الافراط فى الشغف بالأناقة اسلوبا وموضوعا." (١_ص ٤٦)

ويمثل اسلوب (الروكوكو) ثورة كاملة على التقليدية الكلاسيكية ، وقد تضمن أسلوب الروكوكو ثراء وفير من الزخارف الهائلة التى تظهر فى التصميمات الغربية من تكوينات تشبه الصخور والتفريعات النباتية المتداخلة مع أشكال الطيور والحيوانات الغربية المشتقة من الحرف (C) والاطارات الزخرفية الغير منتظمة وغير المتماثلة و الأفعنة الأدمية ، حيث تعكس هذه العناصر الحيوية فى انطلاق وحرية.

وكان لكل هذه الفنون من الفنون الشرقية والغربية عامل كبير في ظهور فن الأرت نوفو ودفعه للخروج من تقليد التاريخ الى اعادة اكتشاف رؤية التاريخ مع ملاءمة للعصر الجديد.

بذلك أمكن للارت نوفو ان يخرج لنا فن يتسم بمواكبة الجديد ويتسم بالفكر والموضوعية في موضوعاته ويتسم بالجانب التطبيقي حيث استطاع ان يجمل كل ما يستخدمه في حياته متحولاً عن القواعد التصميمية التقليدية الى خلق طراز زخرفي جديد ومستقل للاغراض العلمية في الحياة الحديثة ، فكان بمثابة ثورة في عالم التصميم شملت ما يخص الحياة اليومية للانسان.

_ بعض رواد الفن الجديد:

١- الفنان وليم موريس **William Morris** ، ١٨٣٤ : ١٨٩٦م.
"ولد وليم موريس في حي (ولتاس تاون - walthmanis twon) بجوار لندن عام ١٨٣٤م، وتميز في فنون التصميم برقة حسه المرهفه المستوحاة من التراث الشرقى القديم ،كما نبغ في فنون الأدب والشعر أيضاً، ويعتبر من الفنانين المؤثرين في كيفية دراسة التاريخ وأنماطه المختلفة ، ويرجع له الفضل في أن معظم المعلومات البارعه سجلها في مؤلف عن تاريخ النسيج في أواخرالقرن التاسع عشر." (١٤٠_٥)

ويعتبر موريس من مؤسسى الفن الجديد في انجلترا كما يرجع له الفضل في تطوره عامة ، وذلك من خلال أعماله الفنية التى اثبتت مهارته كفنان حديث يستلهم أفكاره من العصور التاريخية القديمة فسعى الى إعادة اكتشافها من جديد والعمل على تطويرها وقد رأى أن لا بد أن يعيد القيمة الوظيفية للفن مما جعله يتجه نحو اكتشاف الوظيفية للفن ، وجعل الفن في حياة الناس اليومية وكانت تلك البداية لحركة الفنون والحرف وقد توفى عام ١٨٩٦م تاركاً أروع

الأعمال الفنية التي تتحلى بالأسلوب المبتكر والاصالة الفنية والجمالية التي تتمتع بروح وواصله الشرق العربي شكل (٦)



شكل (٦)

وليام موريس، القطن، ١٨٧٧م (٩).

٢- الفنان ألفونس ماريما موشا **Alfons Maria Masha**، ١٨٦٠ : ١٩٣٩م.

" موشا من أهم المؤسسين للفن الجديد وصل موشا إلى باريس عام ١٨٨٧م والتحق (بأكاديمية جوليان وكولاروس - Academies Julian and Colarass (١_ص ١١٦) ، "وفى عام ١٨٧٩م ذهب موشا الى فيينا للعمل كرسام فى المشاهد المسرحية وهناك ظهرت مواهبه فى مجالات متعددة الأشكال حيث كان فنان إعلانات ورسام ومصمم الجرافيك والصور

الزيتية ومهندس ديكور ومصمم الأثاث والنوافذ والمجوهرات والديكور و النحت وأغلفة المجلات والبطاقات البريدية وكمصمم للازياء والديكورات المسرحية". (٢_ص ٢٨٥).

وبفضل مهاراته الفنية المتميزة وإنتاجه المستمر أصبح من الرواد المبتصرين للفن الجرافيكى ، كما قام أيضاً بتصميم المجوهرات والملابس والمناظر المسرحية ، وبذلك اثبت أنه الشخصية المثالية للمفهوم الجديد للفن، فلقد استطاع أن يرضى الاذواق الفردية كما أنه عبر عن المشاعر الانسانية والحياة بشكل عام ، فلقد حاول ان يظهر أعماله فى حوائط باريس التي غطت بملصقاته الرثة الجمال وإعادة تشكيل كل البيئة التي يعيش فيها . "ولقد أدرك (بريان ريد Brain Redh) الأساسية فى تركيبات موشا وهى الشكل الذى يشبه حرف (Q)، وهى صورة على شكل دائرة يتكون من إطار زخرفى بحيث يشبه سحابه كبيرة وداخلها يوضع جسد امرأة بطريقة يظهرها غالباً من خلال شكل طويل يغطى معظم الصورة، وطريقة موشا فى الرسم وصفها إبنه الذى كان يراقبه حيث كان يقسم المساحة بتحديد الرسم الرئيسى

ثم يملأ في الحال الفراغات بأشكال قليلة في البداية ، ثم يزيد الأشكال حتى يمتلئ الرسم كله بمنحنيات وزخارف تشبه (الأريبيسك) وكانت يده تدور وهي واقفة على الورقة، ثم تتحدد بعض الخطوط بقوة فتعطي ومظهراً واضحاً للشكل يمكن معرفته ويبرز من الزخرفة السطحية." (١_ص ١١٧)، كما في شكل (٧)



شكل (٧)

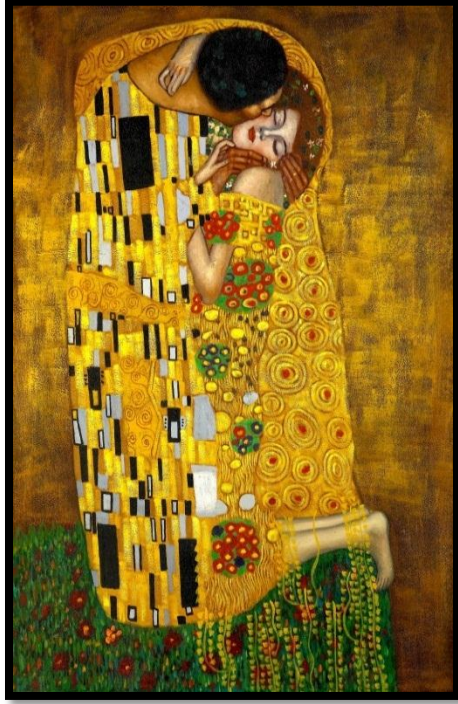
الفونس موتشا ماريا ، ١٨٩٨ (م ٨).

٣- الفنان جستاف كليمت Gustav Klimt ، ١٨٦٢: ١٩١٨ م.

التحق بمدرسة الفن التطبيقي في ١٨٦٧م والتي كانت ضمن مؤسسات المتحف النمساوي للفن والصناعة حيث أنها كانت تسعى دائماً الى أهدافها التعليمية وذلك لرفع مستوى الذوق الفني في أنحاء المنطقة، وفي عام ١٨٨٣ أنهى دراسته في مدرسة الفن التطبيقي .

عمل كمهندس ديكور مع أخته إيرنست ورفيق الدراسة فرانز ماتش في مؤسسه للفنون لمتحف (كنسثيستور يسكيز) في فيينا، واستمر جستاف كليمت في عطائه الفني كمهندس ديكور حتى سن الثلاثين بعدها تحرك كليمت إلى

الأستديو الخاص به لينتج إبداعاته الفنية في لوحات رائعة التعبير ، وأتجه في ذلك الوقت إلى الواقعية الشديدة وتمثلت مساهمة كليمت في إعادة إحياء الفن التذكارى بالابتكار فى الرسم ذى البعدين كما ظهر فى اشهر لوحاته (القبلة the kiss) عام ١٩٠٩م شكل(٨).



شكل (٨)

جوستاف كليمت، القبلة، ١٩٠٩م (م ١١).

فقد كان يستخدم الرموز داخل أعماله حيث أتخذ من موضوعات الموت مدخل إلى البحث عن السعادة الإنسانية، كما قام بالتعبير عن موضوعات متنوعة بدقة وبجرأة غير معهودة فى العصور القديمة وفى الأساليب الاكاديمية ، ومن ثم تكونت بعد ذلك جماعة فنية كان الفنان جستاف كليمت أحد زوادها البارزين وسميت باسم (الفن الجديد).

٤ _ الفنان رينيه لاليك Rene Lalique ١٨٦٠ : ١٩٤٥م.

" ولد لاليك في قرية صغيرة اسمها (مارن) في فرنسا ثم انتقل إلى باريس ودرس في مدرسة (الليسية) في (تورجوت) وعندما اكمل ١٦ سنة تدرب على يد صائغ وهو (لويس) تعلم منه كيفية تصميم وصناعة وانتاج المجوهرات بكل الطرق والتقنيات المختلفة ودراسة الخامات المختلفة .

كما يعتبر أهم مصممى مدرسة الفن الجديد في فرنسا اشتهر بتصميماته في مكملات الزى والمجوهرات ومهارته في استخدام الخامات المختلفة والمتنوعة وتعتبر ازهى فترات تصميم المجوهرات بكل الطرق والتقنيات المختلفة ودراسة الخامات المختلفة واشتغل رينيه كمصمم في شركات متنوعة وعام ١٨٨٦ افتتح لاليك اول محل مجوهرات خاص به في باريس وبدأ يعمل تجارب على الزجاج والمينا." (٤_ص ١)

كما تميزت مجوهرات لاليك بالمهارة والدقة في إبراز إيقاعات العلاقات المتناغمة بين التفريعات النباتية والعناصر الطبيعية المحورة كأشكال الزهور والطيور والريش والاصداف والقواقع والأشجار والحيوانات وشعر المرأة والإنسان ومن أعماله شكل (٩)، (١٠)، (١١) وتوفي رينيه لاليك عام ١٩٤٥م تاركاً مجموعته هائلة من تصميمات المجوهرات والحلى الرثعة.



شكل (١٠)
رينيه لاليك ١٨٦٠:١٩٤٥م
حلى للشعر "نباتات ملتفه"
(م١٢).



شكل (٩)
رينيه لاليك ١٨٦٠:١٩٤٥م
حلى "امرأة يحيط بها ورود"
(م١٦)



شكل (١١)
رينيه لاليك ١٨٦٠:١٩٤٥م
حلى
"فتاة بشعرها الملتف وتضع
ورود عليه" (م١٠)

_ دراسة تحليلية للقيم الجمالية لبعض الأعمال المعدنية التي

تعتمد على مفهوم الفن الجديد:

فى ضوء مجموعة من البنود حددتها الباحثة على النحو التالى:

(توصيف العمل ، العناصر التشكيلية ،القيم الجمالية، القيم التعبيرية).

• توصيف العمل الأول شكل (١٢):

- أسم الفنان:

آرثر يوجين آرشامبو - Arthur

Eugene Archambaut

- أسم العمل:

- هيرون والحلزون .

- الوظيفة النفعية:

- مشبك معدني لحزام .

- الخامات المستخدمة :

- فضة مذهبة .

- تاريخ الإنتاج: ١٩٠٠ م .



شكل (١٢)، (م١٩)

آرثر يوجين آرشامبو،

هيرون والحلزون، ١٩٠٠م

- العناصر التشكيلية: يعتمد بناء هذا الشكل على عنصر الخط الذى يحدد

الشكل الخارجى للعمل الفنى وفى عناصر العمل من الداخل ،كما يظهر لنا

عصر الملمس الذى يتمثل فى ريش الطائر وارجله.

- القيم الجمالية: من خلال تحليل العناصر التشكيلية للفن الجديد نجد أن الفنان استخدم الخط في بناء العمل الفني على هيئته ببيضاوية الشكل مما حقق نوع من الإيقاع الرتيب غير المنتظم في ريش الطائر، مما حقق الوحدة وترابط العمل الفني .

- القيم التعبيرية: تتبين لنا القيمة التعبيرية من خلال المزج بين العناصر التشكيلية والقيم الجمالية ، والتي تظهر في تأثر الفنان الشديد بالبيئة وطورها والعلاقات البيئية بها من حيث علاقة الطائر بالحلزون، كما يتضح لنا ايضاً ما قام به الفنان من استخلاص الجوهر في الشكل الطبيعي للطائر والحلزون وصياغته بصورة جديدة مع التأكيد على القيم الروحانية.

توصيف العمل الثاني شكل (١٣) :

- أسم الفنان: رينيه لاليك

Rene Lalique

- أسم العمل: العنب .

- الوظيفة النفعية: بروش.

- الخامات المستخدمة : العقيق

واللؤلؤ ، الذهب ، الفضة .

- تاريخ الإنتاج: ١٩٠٠ م .



شكل (١٣)، (م٢٠)

رينيه لاليك ، العنب ، ١٩٠٠م

- العناصر التشكيلية: نرى أن الفنان اهتم كثيراً بالخط الانسيابي وهذا من أكثر الخصائص التي تميز الفن الجديد بها فظهر ذلك في اوراق الشجر وحببات العنب والخط الخارجي للتكوين.

- القيم الجمالية: من خلال تحليل الخصائص الفنية والعناصر التشكيلية للعمل نجد ان الفنان قد حقق نوع من الإيقاع من خلال التكرار والتنوع والتي تظهر في حبات العنب.

- القيم التعبيرية: من خلال المزج بين القيم الجمالية والعناصر التشكيلية في العمل الفني تظهر لنا القيمة التعبيرية للعمل والتي هي ناتجة عن تاثر الفنان بالبيئة التي تحيط به من نباتات وفواكة وأشجار وذلك ناتج عن عقيدة فناني الأرت نوفو وهي ان الطبيعة هي مصدر الهام الفنان.

توصيف العمل الثالث شكل (١٤) :



- أسم الفنان: جوجيندستيل

Jugendstil

- أسم العمل: أذن البحر واليشم.

- الوظيفة النفعية: بروش ذهب.

- الخامات المستخدمة: الذهب ،

أم الؤلؤ، لألى.

- تاريخ الإنتاج: ١٩٠٠م.

شكل (١٤)، (م٢١)

جوجيندستيل، أذن البحر واليشم،

١٩٠٠م

- العناصر التشكيلية: بنى هذا العمل على عناصر اللون والخط والمساحة ، فاللون نجده في البيئة البحرية من أسماك وشعب مرجانية ، وللخط دور في تحديد معالم هذا العمل الفني الخارجية والداخلية .

- القيم الجمالية : عن طريق تفاعل العناصر التشكيلية مع بعضها البعض تظهر لنا القيمة الجمالية من خلال التناغم بين عناصر العمل الفني وتحقق الوحده والترابط بينهم.

- القيم التعبيرية: تحققت القيمة التعبيرية من خلال المزج بين العناصر التشكيلية والقيم الجمالية والتي ظهرت من خلال تفاعل الفنان مع البيئة المحيطة به فى التعبير عن البيئة البحرية وما تشملها من اسماك ولألى وانهار وبحار.

ثانياً: استثمار القيم الجمالية لفن الآرت نوفو في عمل مشغولات معدنية معاصرة طارح بذلك ثلاث نماذج من تطبيقات الباحثه كمثال وذلك للوقوف على إمكانية تحقيق الهدف من البحث وقد كان توصيفهم كالتالي :

النموذج الأول :

شكل (١٥)



معلقه حائطيه في هيئة مشط للشعر، باستخدام النحاس الاحمر والسلك الاحمر، وقد صيغت الاسلاك في هيئة فروع وازهار نباتية تلتف على بعضها مع وجود نحلته تقف على زهره في الجزء العلوى، اما الجزء السفلى فيتمثل في اسنان المشط بالنحاس الاحمر.

شكل (١٠)

من عمل الباحثه

٧سم × ١٥ سم

النموذج الثاني :

شكل (٥)

معلقه حائطيه فى هيئة مشط للشعر ، باستخدام خامة النحاس الاحمر والاصفر ، تعبر عن منظر لطائرين بين الاشجار والطائر الاول فى الاعلى هو مسطح بالنحاس الاحمر به بعض الملامس ، أما الطائر الثانى فى الجزء الاوسط فهو مسطح بالنحاس الاحمر ولكن اجريت عليه عملية الطرق (الريبوسية) مع عمل بعض التاثيرات الملمسية ايضاً، أما الجزء السفلى فيتمثل فى هيئة



اسنان المشط بالنحاس الاصفر .

شكل (٥)

من عمل الباحثه

٦ سم × ١٥ سم



النموذج الثالث:

شكل (٦)

معلقه حائطيه فى هيئة مشط للشعر ، تمثلت فى شكل علاقة بين فراشتين تقفا على فروع الشجر، وجاءت الفراشتين فى الجزء العلوى من العمل بالنحاس الاحمر مع عمل بعض التأثيرات الملمسية على سطحهما وتطبيق مهارة (الريبوسية) عليهما، كما جاء الجزء السفلى من العمل فى هيئة اسنان المشط من النحاس الاصفر.

شكل (٦)

من عمل الباحثه

٥ سم × ١٥ سم

النتائج :

توصل الباحث للنتائج التالية :-

- ١- دراسة وتحليل المشغولات المعدنية لفناني الفن الجديد التي تم إنتاجها بمختلف الخامات تسهم بشكل كبير في تحقيق أبعاد فكرية وفنية جديدة تثري الإبداع الفني لدى الدارس لمادة أشغال المعادن بالكلية .
- ٢- ارتبطت أعمال المشغولات المعدنية للفن الجديد بأستخدام أساليب متنوعة في توظيف الخامة كقيمة جمالية للعمل الفني بما يتماشى مع المفاهيم الفنية لروح العصر الحديث.
- ٣- يسهم البحث في تكامل إعداد الطالب بما يطرحه من منطلقات ابتكارية وفكرية كخطوة لتحسين كفاءة أداء معلم التربية الفنية .

التوصيات :

- ١- ضرورة الاهتمام بدراسة أعمال فناني الغرب بوجه عام ودراسة أعمال فناني الفن الجديد بوجه خاص ، لما ذلك من أهمية فنية متعددة الجوانب يمكن الاستفادة منها في مجال التربية الفنية عامة ، ومجال أشغال المعادن خاصة .
- ٢- ضرورة الاهتمام بدراسة تاريخ الفن وتحليل الأعمال الفنية للرواد في المدارس الفنية المختلفة حتى يكتسب مجال أشغال المعادن بعداً جديداً عند ابتكار وتنفيذ مشغولات حلي مستوحاة من هذه الأعمال .

Summary

Find a problem:

Determined by the research problem in the next question:

How to take advantage of the trappings Nouveau building in the busy contemporary metal to enrich the aesthetic values of the mineral busy?

Imposition of Search:

_ There is a positive relationship between capitalizing on aesthetic values of the trappings Nouveau and contemporary metal building busy.

Aim of the research:

_ Access to new art formulations for new art decorations formations (Nouveau) to enrich the field of education in the field of metal working, Department of Art Education.

The importance of Search:

_ The development of students' ability in the visual detection of aesthetic values of the trappings (Nouveau) and how to employ them to build a busy contemporary metal.

Search Terms:

: Art Nouvea

" Is a term Belgian _ French art movement emerged in the period between (1920:1880) reaction Thaer on the art of traditional classical, came to bear their philosophy meaning of freedom in the form of icons dating back to the Arts old with values Fine opened the artist EU path for creativity and Alaseltham, came label proportion to the Design Gallery which was opened by Samuel Bing Hall Show, dubbed the new art. "(p. 811_ 7)

Find the limits:

Limited research on the following measures

The study is limited to a subjective experience of the researcher.

Research Methodology:

Track study descriptive method and analytical approach Altegreby through two frameworks:

First: a descriptive study analytical Nouveau decorations in terms of:

Intellectual properties and new Fine Art._

. Almaatherat that influenced the new art _

Some of the pioneers of the new art._

Some metal work for artists new art._

Second: Investment aesthetic values of art nouveau in the work of contemporary metal artifacts.

المراجع :

اولا: المراجع العربية:

١_ بسمة محمود مصطفى درويش ٢٠٠٣: " القيمة الحركية للخط في الفن الجديد (ارت نوفو) كمدخل لاثراء التصميم الزخرفي "، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان

٢_ دعاء حسانين على سليم ٢٠٠٤: "الصيغ التشكيلية في الفن الجديد (الأرت نوفو) كمدخل لإثراء التعبير في التصوير"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٣_ ريهام محمد محمد خليل على ٢٠٠٨: "الفكر الفلسفي لحركة (الارت نوفو) في الاعمال المعدنية والافادة منه في مجال المشروعات الصغيرة"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٤_ وهاد سمير ٢٠١٠: مقال احلى الحلى "اسطورة الحلى الفنان رينيه لاليك" دكتور، فنون جميلة .
<http://www.fenon.com/rene-lalique>

ثانيا: المراجع الاجنبية:

5- H. Delevoy Robert,1978:"Symbolists and symbolism, Gevena, Swizerland.

6- Harold Osborne 1981:The Oxford Companion to twentieth century of art,U.S.A.

7-Vol Laaito & Asia Minor 1955:encyclopedia of world art , London,(xi).

ثالثاً : مراجع النت:

8-http://www.leninimports.com/alphonse_mucha_poetry_canvas_print.html

9- <http://thetextileblog.blogspot.com/2012/03/continuing-relevance-of-william-morris.html>

10- <http://loveisspeed.blogspot.com/2012/05/rene-lalique-art-nouveau-jewellery.html>

- 11- http://en.wikipedia.org/wiki/Gustav_Klimt
- 12-<http://missmeadowsvintagepearls.blogspot.com/2012/07/rene-lalique.html>
- 13- <http://preciousandrarepieces.com/artnouveaujewelry.aspx>
- 14- <http://www.pinterest.com/pin/564216659537111631/>
- 15-<http://www.pinterest.com/pin/495677502708246161/>
- 16-<http://www.pinterest.com/pin/564216659537111625/>
- 17- <http://www.pinterest.com/pin/476959416758583039/>
- 18-<http://www.pinterest.com/redpointtailor/art-nouveau>
- 19-<http://www.liveinternet.ru/users/karol-li/post142457878>
- 20-<http://loveisspeed.blogspot.com/2012/05/rene-lalique-art-nouveau-jewellery.html>
- 21-<http://www.pinterest.com/simatec/jugendstil>